

الثاقب في المناقب

[529] 1 - فصل: في بيان ظهور آياته في إحياء الموتى وفيه: حديث واحد 465 / 1 -

عن محمد بن حمدان، عن إبراهيم بن بلطون، عن أبيه قال: كنت أحجب المتوكل، فأهدي له خمسون غلاماً " من الخزر فأمرني أن أتسلمهم وأحسن إليهم، فلما تمت سنة كاملة كنت واقفاً بين يديه إذ دخل عليه أبو الحسن علي بن محمد النقي عليهما السلام، فلما أخذ مجلسه أمرني أن أخرج الغلمان من بيوتهم، فأخرجتهم، فلما بصروا بأبي الحسن عليه السلام سجدوا له بأجمعهم، فلم يتمالك المتوكل أن قام يجر رجله حتى توارى خلف الستر، ثم نهض أبو الحسن عليه السلام. فلما علم المتوكل بذلك خرج إلي وقال: ويلك (1) يا بلطون، ما هذا الذي فعل هؤلاء الغلمان؟ فقلت: لا وإني، ما أدري. قال: سلهم. فسألتهم عما فعلوا فقالوا: هذا رجل يأتي كل سنة فيعرض علينا الدين، ويقيم عندنا عشرة أيام، وهو وصي نبي المسلمين. فأمرني بذبحهم، فذبحتهم عن آخرهم. فلما كان وقت العتمة صرت إلى أبي الحسن عليه السلام، فإذا

1 - عنه مدينة المعاجز: 551 / 60. (1)

في ر: ويحك.